

## 2 | تفسير سورة الأحقاف | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبق وان لم يهتدوا به فسيقول قولون هذا وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذي ان ظلموا وبشرى للمحسنين ان الذين - 00:00:00

استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه احسانا وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اني تبت اليك واني من المسلمين - 00:01:09

اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن وعد الصدق الذي كانوا يوعدون لا زال الحديث متصلا من اهل قريش الذين كذبوا بالدعوة ولم يدخلوا في دين الله عز وجل - 00:03:00

بل رموا هذه الدعوة وصاحبها بالافك والباطيل فقال ربنا عز وجل وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا لو كان هذا الدين خيرا ما سبقونا اليه. اي في الاهتداء به - 00:03:50

سبحان الله اه هذا الخطاب يتضمن تزكية انفسهم بانهم اصحاب العقول المستنيرة. وغيرهم اصحاب الافهام المنغلقة فاصحاب العقول المستنيرة لو وجدوا خيرا لسارعوا اليه وطالما انه لم يسارعوا في الاسلام فهذا دليل على سوء الاسلام - 00:04:17

فلو كان خيرا ما سبقنا اليه هؤلاء. واذ لم يهتدوا به وعندما لا بالقرآن فالضمير هنا عائد على القرآن لان القرآن يهدي للتي هي اقوم. فمن اهتدى بالقرآن دخل الدين - 00:04:49

يبقى الكلام في الاول عن الدين لكن هذا الضمير عن القرآن فعندما يسمعون القرآن فلا يهتدون به ماذا يصنعون؟ يتهمون هذا القرآن فيقولون هذا افك قديم والافك هو الكذب والفارق بين الافك والكذب ان الافك هو شديد الكذب. يعني هذا القرآن بلغ منتهاه من الكذب - 00:05:11

فقالوا هذا افك. ثم وصفوا هذا الافك بالقدم والقدم. اي انه منذ ان سمعه محمد وتلاه فهو في كذب مستمر يرد عليهم ربنا عز وجل ردا منطقيا عجيبا الكفار من اهل قريش ومن حولهم من البوادي - 00:05:41

يؤمنون بالتوراة والانجيل. دي امر عجيب جدا ويعتقدون في اليهود والنصارى انهم اهل كتاب ولذلك حكموا اليهود بينهم وبين رسول الله عندما اتى وفد من آي يهودي آي خيبر وبني قريظة الى مكة - 00:06:13

فسألهم اهل مكة انتم اهل كتاب فاي الدينين احب الى الله؟ ديننا ام دين محمد؟ انتم بقى ناس اهل كتاب وانتم تقدرؤا تفهموا في الموضوع بتاع محمد فاي الدينين احب - 00:06:42

ديننا دين الاوثان وتعظيم الاصنام والشرك وعبادة غير الله؟ ام دين محمد؟ دين الصدق والتوحيد والاخلاق. يا ترى ماذا كان رد اهل الكتاب قالوا للمشركين ان دينكم احب الى الله وازكى من دين محمد - 00:07:00

سبحان الله! وفي ذلك انزل الله تعالى قوله المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجد والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله - 00:07:25

فاذا كنتم تؤمنون بالتوراة والانجيل. وتعظمون اهل الكتاب فان هذا القرآن يصدق الكتب التي انتم تقرون بها وهذه الكتب التي انتم تقرون بها بشرت بهذا النبي الذي تكذبونه. وفي ذلك كله يقول ربنا عز وجل - 00:07:49

ومن قبله اي ومن قبل القرآن كتاب موسى ولم يقل الانجيل كتاب موسى وعيسى. لان شرعة عيسى امتداد لشرعة من اذى موسى. ولذلك في الدراسات المتعلقة بمقارنة الاديان التوراة بتسمى بالايه؟ بالعهد القديم - 00:08:16

والانجيل العهد الايه الجديد. ماشي؟ ومن قبله كتاب موسى اي التوراة اماما ورحمة طب وايشا وجه اخر. لماذا لم يقل والانجيل لان العرب حاكت اليهود اكثر من محاكتها لمن؟ للنصارى - [00:08:40](#)

يعني الذين مثلا عندنا آآ يثرب آآ خبير اه وادي تيماء وادي القرى الحصون دي كلها كان يمكث فيها ويقطنها اليمين هود النصارى كانوا في بلاد الشام وكان المشركون لا يحاكونهم الا عند التجارة. تجارة الشام. اما اليهود فانهم كانوا يحاكونهم كثيرا - [00:09:08](#)

ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة اي اماما ورحمة للمؤمنين به حقيقة للمؤمنين به حقيقة. والامام هو الذي يقتدى به فذل ذلك على ان الكتاب السماوي للاقتداء ليس لمجرد التلاوة بس ولكن للاقتداء. فمن اقتدى به كان رحمة له - [00:09:41](#)

فمن اقتدى بالكتاب كان هذا الاقتداء رحمة له. اذا لن تكون لن نكون امة مرحومة الا اذا اقتدينا بالكتاب. دي مسألة مهمة جدا وقوله اماما ورحمة حالان حالان يعني حالان لمن فعل ذلك - [00:10:12](#)

اذا من عظم الكتاب فجعله اماما كان رحمة له. وهذا كتاب وهذا اشارة الى القرآن وهذا كتاب وسمي كتابا لاجتماع صحائفه. وهذا كتاب وده اشارة ايضا الى ان الصحابة كانوا يكتبون القرآن. يكتبون القرآن فلا يسمى الكتاب - [00:10:38](#)

والا لما جمع جمعت اياته وجمعت سوره وجمعت صحائفه فصار كتابا. وهذا كتاب مصدق كن لسانا عربيا مصدق لم يذكر المتعلق بمصدق للدلالة على ان هذا القرآن هو الذي اصدقوا كل ما سبقه من كتب - [00:11:11](#)

اذا من اعظم توثيق الكتب السابقة هو ايه القرآن لان هذه الكتب مستها يد التحريف والزيغ والضلالة اما القرآن فان الله تعالى ضمن حفظه انا نحن نزلنا الذكر وانا له - [00:11:39](#)

لحافظون وانا له لحافظون. واللام هنا هي المؤكدة وهذا تأكيد ولم يقل وانا له يعني لمقون ولكن لحافظون فالقرآن اعظم وثيقة يمكن ان نصدق بها الكتب السابقة. يبقى اي معلومات تجيلنا في التوراة او - [00:12:02](#)

وفي الانجيل نعرضها على الايه؟ على القرآن. فاذا صدقه القرآن كان هذا الخبر صحيحا. واذا لم يصدقه القرآن طرح ذلك الخبر طرح ذلك الخبر. يبقى اخبار بني اسرائيل لا نصدقها ولا نكذبها ولكن نعرضها على ماذا؟ على قرآننا. على - [00:12:26](#)

وحينا لانها اخبار لا نعرف صدقها من كذبها وهذا كتاب مصدق اي مصدق لكل ما مر عليه او لكل ما سبقه من كتب توراة انجيل زبور. صحائف ابراهيم. لسانا عربيا. كلمة لسانا عربيا حال - [00:12:49](#)

من القرآن اي حال القرآن انه لسان عربي واعرابي صفة للسان. يبقى لسانا حال وعربيا صفة للسان. لم لم يكن ذلك القرآن. بالاعجمي واما كان باللسان العربي. ليه؟ لينذر لام التعاليم - [00:13:15](#)

الذين ظلموا اذا النذارة للظالمين اشارة الى المشركين والكفار. فاعظم الظلم الكفر بالله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم. وبشرى للمحسنين اي تبشير للمحسنين اي المقبلين الذين صلحت اعمالهم واعتقاداتهم - [00:13:38](#)

ان الذين قالوا ربنا الله ان الذين قالوا ربنا الله والقول باللسان والقلب فقول اللسان اللفظ وقول القلب الاقرار والاقرار اعظم من التصديق لان التصديق ربما يصدق الانسان ولا يطيع. اما الاقرار فهو تصديق مع طاعة - [00:14:03](#)

الاقرار تصديق مع طاعة ولذلك آآ بعض المحققين في مسائل الاعتقاد رجع تفسير الايمان بالاقرار لا بالتصديق بالاقرار لا بالتصديق ان الذين قالوا ربنا الله اي قالوا ذلك بالسنتهم. واقرأوا بقلوبهم - [00:14:34](#)

فعندما استقام الظاهر والباطن على توحيد الله عز وجل استقاموا فهذا دليل على ان الاستقامة تكون بعد التوحيد اي استقاموا طبعاً هناك تفسيرات كثيرة استقاموا اي اطاعوا الله ولقول استقاموا اي استقاموا على التوحيد - [00:15:02](#)

استقاموا على التوحيد. استقاموا اي فعلوا الاعمال الصالحات ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. وثم لا يفهم منها طول المدة ولكن يفهم منها ان الاستقامة حصلت لهم بعد التوحيد - [00:15:26](#)

فهذا دليل على ان الانحراف علامة على ضعف التوحيد فكلما عظم التوحيد كلما عظمت الاستقامة. يقول لك في هناك اخ انتكس او اخ تقهقر او اخ بين بين. كان هناك طالب في سنة اولى ثانوي. بأسأل عليه كان هذا الطالب يعني اغبطه - [00:15:48](#)

واحب جدا اه نعم ما كانش بيحضر لي كثير. ولكن كان بيقرر اه ثيابه. وكان بيحضر لبعض الاخوة اه وكان ما شاء الله. ما شاء ما شاء

الله بأسأل عليه يوم الاربعاء فقال للمشرف ان هو صار من افجر ما يمكن ان تتصور - [00:16:17](#)

يا الهي! ده كله في اسبوع يعني سبحان الله انا خشيت على نفسي. يا الهي! يعني يعني كان يقصر آآ سراويله وعلامة في وجهه واللية في وجهه. وما شاء الله سابق سنه بمراحل - [00:16:38](#)

ويخشى المجال الشيخ محمد حسان وكان لصيق لسين من الناس ها وما الى ذلك وبعدين خلال ايام ينتكس اي انتكاسة يلقي افجر ما يمكن ان تتصور لدرجة انه احيانا كنت اقول له يا ابني اعمل في معروف وخليك امشي مع ابني - [00:16:59](#)

سبحان الله! انا حقيقة آآ الدمعة نزلت من عيني حزنت حزنا شديدا. قلت يا الهي يعني اللي حصل ده كله كان عبارة عن التزام ظاهر وللأسف ان احنا بيبقى حكمنا حكم سطحي. طالما ان الاخ ما شاء الله قصر الملابس - [00:17:21](#)

مطلق اللحية بتاعته بيحضر الدروس يبقى اخ محترم وممتاز لا هناك التوحيد فاذا استقام على التوحيد استقام على الطاعة واذا حدث هناك انتكاسة في استقامة التوحيد بالضرورة ستحدث انتكاسة فيه الطاعة - [00:17:45](#)

لكن يمكن الانسان يمكن الانسان ان يكون مقصرا لكن ان يكون القلب مفعما بالتوحيد مفعما بالتوحيد. جنباته مضيئة بالايمان. ليس في قلبه ركن مظلم. بل ان نور حقي يتلمس طريقه الى جنبات قلبه فلا يدع فيها زاوية الا اضاءها - [00:18:09](#)

لكن لو فيه هناك في القلب مثلا عشرين فانوس فيهم ثلاثة اربعة مضروبين والباقي كله ضعيف بايد ويغطي ايد ويغطي يبقى القلب ده مش هيستطيع يتحمل الواجبات الشرعية يبقى لما بيعمل الوجبات الشرعية هيعملها فترة وبعدين ما يقدرش - [00:18:38](#)

استسلم ولذلك انا اريد من جماعة الخير الذين يحبون دين الله ان يتلمسوا معاني الاعتقاد لينشروها ويعمقوها بين الاخوة ما يكونش كل حظك ان الاخ يلتحي ويجي ويجي المسجد بس. ويحضر الدرس. لأ. حاول تابعه - [00:18:59](#)

تابعه انظر الى عينه عندما يمشي في الشارع. انظر كيف يسمع انظر كيف بيتسم. انظر ما العلاقات بينه وبين انظر العلاقات بينه وبين جيرانه. العلاقات بينه وبين زملائه. انظر ارصده. فاذا وجدت خللا اعرف ان هناك خلل فين - [00:19:22](#)

فين؟ في الاصل اللي هو ايه؟ الاستقامة على التوحيد الاستقامة لتوحيد في اخ ربنا ببارك فيه عمل ورقة جميلة جدا هقراها لكم دلوقت اللي ورا ديت بتقول ان ما فيش حاجة اسمها عيد الميلاد. وان عيد الميلاد هذه آآ بدعة وثنية - [00:19:42](#)

دخلت دين النصراني لندين النصراني مؤسس على اصول وثنية القسطنطين لما دخل النصرانية وكان وثنيا عاوز يجمع بين النصرانية الوثنية فجمع بين المسيحية كما يقولون وبين المذهب الروماني الوثني. فعمل مذهب خليط اسمه الدين - [00:20:05](#)

في الملكان فانقلب الدين من دين المسيح الى دين الملك وصارت النصرانية هي الدين الرسمي لامبراطورية الرومانية. وترك الناس توحيد الله عز وجل ليتجهوا الى ماذا؟ الى عبادة الاصنام باسم النصرانية. تهلغلث الافكار الوثنية - [00:20:32](#)

في الدين النصراني حتى غدت النصرانية مسخا مسخا من العقيدة الرومانية الوثنية وبالتالي هم ما يعرفوش توحيد الوثنيون لا يعرفون التوحيد. طب هم ازاى يجمعهم بين التوحيد وبين عبادة الاوثان فيعبدهم ايه؟ يقول لك ان المسيح هو ابن الله - [00:20:59](#)

او يقول لك ان المسيح هو الله او يقول ان امه ان امه ايضا الهة وهو اله وروحه القدس اله والتلاتة دول كلهم اله واحد يبقى الاب والابن والروح القدس اله واحد يقول لك امين. يعملوا زي زي البقر كده. امين - [00:21:26](#)

سبحان الله الاخ لما عمل هذه الورقة بعض الاخوة خاف ان هو ياخذها ليه؟ من اي شيء تخاف ميليشيا تخاف اذا كان المسلمون في مكة في وسط اهل الكفر صدعوا بلا اله الا الله وعذبوا واضطهدوا ولكن كانت الغلبة لمن - [00:21:54](#)

لله عز وجل كتب الله لاغلبن انا ورسلي. ده ده قانون ربنا عز وجل الذي وضعه. والذي تجري عليه السنن الكونية ان اهل الحق حتى ولو ضعفوا ولانت قناتهم فترة من الزمن فان الله تعالى ناصرهم لا محالة - [00:22:20](#)

طيب يبقى في قوله سبحانه وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا يبقى قالوا ربنا الله ثم استقاموا يبقى القول باللفظ وبالقلب. وقول القلب هو الاقرار. والاقرار والتصديق المتضمن ماذا - [00:22:43](#)

الطاعة والانقياد. طيب. ثم استقاموا اي استقاموا على منهج الله عز وجل فاطاعوه فلم يخالفوه اذا هناك علاقة بين الظاهر والباطن. فلو استقام الباطن استقام الظاهر. ولا وج الباطن اعوج الياه؟ الظاهر - [00:23:10](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم اشار الى ذلك في قوله ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسد فسد الجسد كله الا وهي القلب بشر ربنا عز وجل الموحدين واهل الطاعة بقوله فلا خوف عليهم - [00:23:30](#)

فلا خوف عليهم اي في الآخرة فلا يخافون من حصول مكروه لهم مستقبل. لان الانسان يخاف من حصول المكروه المستقبل ولا هم يحزنون اي لا يحزنون على محبوب قد فاتهم - [00:23:56](#)

يبقى ما فيش هناك لا خوف ولا حزن. لما الامتحان لسه جاي يبقى الخوف متعلق بالمستقبل. والحزن متعلق بماذا؟ بالماضي. لما امتحني كل السجائر اقول لك انا ازنان على الامتحان لان هو جاي وانا ما زكرتش ولا ولا اقول لك انا خايف من الامتحان؟ انا ايه خايف - [00:24:20](#)

طب ابنك مات السنة اللي فاتت تقول لك تقول انا خايف على الولد لنوماتي السنة اللي فاتت. ولا تقول انا حزين على الولد لان هو مات السنة اللي فاتت. بتقول ايه - [00:24:48](#)

يبقى اذا الحزن لما مضى والخوف لما يستقبل. فلما ينفي ربنا عز وجل الخوف والحزن على المؤمنين فدل ذلك على ان المؤمن يعيش حياته جميعا بالله وفي الله ومع الله - [00:25:01](#)

الله لا يحزن على محبوب فاتته ولا يخاف من مكروه قد يصيبه. لا ما يخافش. طالما انه على منهج الايه؟ منهج ايه؟ الاستقامة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. فطالما انت على منهج الاستقامة لا تخاف ولا تحزن - [00:25:21](#)

قال ربنا عنهم اولئك اي المذكورون اصحاب الجنة. شف كلمة اصحاب في الجنة اي صاحب الجنة وصاحب الشيء لا ينتزع ملكه منه. مش كده يبقى ديه بشارة لهم ان اللي يخش الجنة ما يطلعش منها - [00:25:48](#)

اللي يخش الجنة ما يطلعش بخلاف اللي يدخل ليه؟ النار. يخرج بشفاعة الشافعين بالحسنات الماحية بالمكفرات بان يستوفي قسط من العذاب ان ربنا عز وجل يشفع فيه ان ربنا عز وجل يخرج بعفوه وكرمه - [00:26:12](#)

اسباب لكن اللي يخش الجنة لا يخرج من الجنة ابدا وهذا دليل على ان الله تعالى عفوه اعظم من عقابه ان عفوا ربنا اعظم من عقابه. ولذلك في الحديث اه وعفوي سبق غضبي - [00:26:34](#)

اذا عفو ربنا عز وجل واسع. وقال ربنا ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون. الى اخر الايات قال ربنا عز وجل اولئك اصحاب الجنة ومن الذي ملكهم الجنة؟ الله عز وجل - [00:26:59](#)

وعندما يدخلون الجنة فانهم يعرفون منازلهم فيها قصورا وجنات وحدائق واوراك وزوجات واشجار وانهار ولا يضل احد في معرفة ملكه. يعني مش هيبجي مثلا اخ من الاخوة يدخل الجنة يتوه يتوه في الجنة. او اتنين يشاكلم - [00:27:20](#)

ده ملك وده ملك شكله مع بعض زي ما بيحصل في اهل الدنيا. ان احنا اختلفنا مع بعض في قطعة ارض الفرق بس عشرة سنتي. دي بتاعتي ودي بتاعتي لا لا لا لا - [00:27:45](#)

واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرة ملك كبير. ولذلك الاقل واحد منزلة في الجنة ملكه قد الدنيا دي كلها عشر مرات دي اقل واحد يعني اقل منزلة في الجنة ملكه في الجنة من الشقة بتاعة اسكان ثلاثين متر لأ - [00:27:57](#)

ملكه في الجنة قد الدنيا دي كلها عشر مرات. بسولها وجبالها وطيرها ووحشها وحيوانها ومائها وبرها وسهلها وجبلها. كل الدنيا دي كلها كل الدنيا مش الكورة ارضية باقول لك كل الدنيا - [00:28:25](#)

عشر مرات ده اقل واحد في الجنة سبحان الله! بالفعل نحن نضيع قراريط كثيرة في الجنة نضيع ولذلك سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم نخلة في الجنة يا الهي سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم نخلة في الجنة طب ما اعظم النخل الذي ضيعناه ونحن نتنفس الحياة - [00:28:46](#)

ضيعنا يعني قراريط كثيرة من النخيل. كان ممكن كل يوم ازرع لمليون نخلة. ما نكتر يقول لك اللي ببلاش كتر منه. ده مش ببلاش. فانت هتكسب. تكسب كتير جدا. فلماذا لا - [00:29:14](#)

اكثر من هذا الخير. لماذا لسانك ده لا يكون رطب بذكر الله بالذكر بالتسبيح بالاستغفار حتى يظهر هذا القلب فالقلب يظهر بالذكر

فالقلب يطرو بالذكر فقوله سبحانه وتعالى اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها. زيادة تطمين خالدين - [00:29:34](#)

فيها من اعظم المنغصات ان الناس تتولى اعمارهم ثم بعد ذلك يفنون عما حصلوه في دنياهم يعني كان معي امس في اه لقاء كده

رجل متحدث بنعمة الله عز وجل. هذا الرجل - [00:30:00](#)

كان فقيرا معدما وكان من اسرة فقيرة جدا جدا نحن الان نبني مستشفى خيري فجلست معه لانه من من الناس الكبار الذين

يستوردون الالات من خارج مصر. فالرجل يقول انا كنت فقير معدم - [00:30:26](#)

من اسرة فقيرة معدمة ولكن فتح الله علي هذا الفتحة واريد ان اجعل ذلك الخير في طاعة الله عز وجل طويل. طيب هو جمع ما جمع

وبنى ما بنى وحصل ما حصل. ايه اللي بيحصل؟ عنده دلوقتي حاجة واربعين - [00:30:45](#)

سم بعد كده حاجة وخمسين سنة وبعد كده حاجة وستين سنة وبعدين في النهاية ايه اللي بيحصل يموت قال الله وتركتكم ما

خولناكم ورأى ظهوركم انظر ما خولناكم اي ما جعلناكم عليه خولا اي رعاة مستأمنين. يا الهي! يعني معنى ذلك - [00:31:07](#)

ان كل المال الذي انت تجري في تحصيله بعد ما تحصله يبقى انت ايه امين عليه. يعني ايه كلمة امين عليه؟ اي ان الله تعالى

سيسألك عن يا عبدي انت مت وعندك مثلا ميت مليون جنيه. تعال بقى نسألك بقى دي امانة عندك عملت فيها ايه - [00:31:32](#)

يقول يا رب انا عملت وصية تلت مالي ده كله في مصارف الخير وكنت يا رب بروح المستشفيات الناس الغلبة اعمل لهم عمليات

مجانا وروح السجن كل الناس بتوع الشيكات والكمبيالات مجانا - [00:31:52](#)

واروح مثلا الشيخ تامر شكري اقول له عاوزين كل شهر نتبع كتاب ونوزعه مجانا. وانا اسدد لك فلوسه ما شاء الله! ينفق ما له في

طاعة الله عز وجل. يا رب ما عرفتتش اي باب من ابواب الخير الا جعلت فيه هذا المال - [00:32:10](#)

سبحان الله! نعم سيتأخر دخوله الجنة ولكن عندما يدخل الجنة سيكون مقامه اعلى من مقام من؟ الفقراء وهذا هو التحرير الصحيح

عندما يحبس الاغنياء فيكون اول الناس دخول الجنة الفقراء؟ نعم. الفقير ما فيش سجلاته بسيطة ورقتين - [00:32:30](#)

لا جهاز ورقة واحدة. سؤالين بساط وانتهت القصة لكن الراحل الغني بقى الملياردير ده هيتسأل كثير طب لو بالفعل سيتأخر في

دخول الجنة. ولكن اذا كان رجلا مستقيما على المنهج هيبقى مقامه ايه؟ اعلى - [00:32:58](#)

بمقام ذلك الفقير. اذا الفقير يسبق الغني الى الجنة ولكن مقام الغني في الجنة اذا كان صالحا اعلى مما الفقير اذا كان صالحا. وبذلك

تستقيم النصوص وتعتدل ولا يكون فيها تعارض - [00:33:17](#)

اه اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون هل جزاء الاحسان الا الاحسان اه في الحديث الصحيح ان رجلا موسرا

كان يقرض الناس قال يا رب انا كنت فقير وبعدين فتحت علي في المال. اي واحد عاوز قرض يدي له - [00:33:36](#)

هذه الايام لو انت احتجت قرض عشرة جنيه ولا حد هيبص لك لان اللي بياخد قرض ما عدش مرجعه ومع ذلك هذا الرجل يقرض

الناس. عارف انه هيتاكل يقرض الناس - [00:34:06](#)

ربنا يوسع عليه. وكل ما يقرض الناس ربنا يدي له ايه؟ زيادة يقرض ربنا يدي له. يقرض ربنا يدي له وكان اذا حان وقت السداد يطلع

بقى المحصلين نطلعهم بقى يجمعوا الايه؟ هذه القروض. يقول لهم ايه؟ فاذا مررتم او اذا اتيتم رجلا معسرا - [00:34:22](#)

فتجاوزوا عنه. لعل الله ان يتجاوز عني يوم القيامة يبقى الراحل المعسر سيبوه ما تقولوش فين اللي عندك؟ لا اقول لهم انا مش قادر

ادفل علي سيبوه. واشطبوه من الكشف - [00:34:48](#)

لعل الله ان يتجاوز عني يوم القيامة فبعثه الله عز وجل فقال انت عبدي الذي كنت تتجاوز عن المعسر من عبادي قد تجاوزت عنك

سبحان الله! هذا هو اذا التجارة مع الله يرجون تجارة لن تبور - [00:35:06](#)

اذا مهما تسقط من الديون بداية المعسر فان الخير عندك عند الله تعالى. يبقى مهما تفعل من عمل فان ان ذلك العمل لا يضيع عند

الله. ان الله لا يضيع اجر من احسن احسن عملا. فقال ربنا - [00:35:30](#)

عز وجل في شأن الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وشأن الذين يدخلون الجنة فيتملكونها ويكونون اصحابا لها وهم في ذلك

الخير خالدين فيها. ده كله عشان ايه؟ جزاء بما كانوا يعملون. اذا لابد من العمل - [00:35:50](#)



ثم قال ربنا عز وجل في لفظة خطيرة جدا تدل على ما ينبغي ان يكون مع الوالدين لان الانسان عندما يكون محتاجا الى والديه ينكسر لهما فاذا شب عن الطوق - [00:36:10](#)

وقوي بدنه وغلظ صوته وطر شاربه وبلغ من الرجولة مبلغا ربما تجاوز حدود الشرع مع الوالدين ربما يرفع صوته عليهما وربما يهمل في علاقتهما ودا واستصحابا واحسانا. ولذلك قال الله عز وجل - [00:36:31](#)

ووصينا الانسان بوالديه احسانا. احسان من ده مصدر والتأكيد بالمصدر ابلغ من التأكيد بالفعل التأكيد ابلغ من التأكيد بالفعل. يعني لو قال وصينا الانسان بوالديه احسنوا الى ابائكم لكان قوله وصينا الانسان بولديه احسانا ابلغ من قوله احسنوا. ليه يا اخواني؟ لان - [00:37:02](#)

ان الامر بالمصدر امر بالمصدر المتضمن الامر بالفعل. اذا عندنا هنا ايه؟ مصدر وفعل والتقدير ووصينا الانسان بوالديه احسنوا اليهما احسانا احسنوا اليهما ايه؟ احسانا. اذا كان الامر موجود في المصدر وموجود فين ايضا؟ في الفعل المضمر - [00:37:37](#)

ولذلك قالوا ان التأكيد بالمصدر اقوى من التأكيد بالفعل ليه ليه لماذا الانسان يوصيه ربنا عز وجل للوالدين لم يوصيه الا بالوالدين ولما نيجي بقى عند الخال والعم والعمة خالة وولاد العمومة وولاد الخؤولة والقرايب يقول لك الياه؟ الرحم - [00:38:06](#)

اذا اعظم الرحم الوالدين ولذلك خص الوالدان بذلك يبقى بر الوالدين وصلة الرحم. مع ان الوالدين من جملة مين؟ من جملة الرحمة. بل هم اعظم الرحم. لكن يبقى لهم بر - [00:38:38](#)

مجرد صلة بس لهم بر طب ولماذا قلنا البر بالوالدين لان البر هو الدين كله البر هو الدين كله. اذا معنى ذلك ان الدين كله حياطته وحدوده عند الوالدين ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام رغم انف رغم انف رغم انف. فمن جملة ما قال قالوا لا يا رسول الله - [00:38:56](#)

قال الذي ادرك والديه او احدهما فلم يدخل بهما الجنة ورغم انف اي صار ذليلا يبقى كل اخ فينا اخوان له اب او ام يشتغل خدام عندهم باقول اهو ما تقولش بقى ان انا لا اياك - [00:39:26](#)

قبل ايد والدك ووالدتك. ولا قدر يتقبل رجليهم قبل رجليهم. كبروا في السن يكون خدام عندهم. قال لك جري ما تقولش انا ورايا درس. ما تقولش انا ورايا مصلحة. مشوار قدم ابويك على كل حاجة - [00:39:50](#)

فوالله ما اعلم عن بر الوالدين الا انهم يفتحوا كل خير وصينا الانسان بوالديه احسانا. لماذا يا ربنا قال الله حملته امه كرها ووضعته كرها. آآ الطلق اللي هو المتعلق بالوضع - [00:40:09](#)

والام الوضع. انتم لن تتصوروها. ولكن انا ساشبه لك شيه. انت عندك مغص قاتل في بطنك مغص قاتل في بطنك كلنا اصابوا ذلك الماص. اكل سندوتش مش كويس. اكل وليمة مش كويسة. لخبط في الاكل. عينه زاغت في الاكل شوية فلخبط الدنيا - [00:40:34](#)

الدنيا في بعضها ودائما المغص الشديد ده يقومك من النوم. اول ما تصحى في غير موعد اعلم بان هناك مصيبة. وزائرتي كان بها حياء فلا تزور الا في المساء ووزير التونة للحمي ما حاجة وحشة. بيشبه الحمى بانها امرأة - [00:40:58](#)

ولكنها لا تأتي من تحب الا عند الياه؟ المساء. فدايما الاوجاع والالام عند المرضى لا تطفح عليهم الا عند الياه؟ المساء. وده امر معلوم. طول النهار. انت بتجري منتشر بحاجة سكن الكون وخذ الناس الى الراحة والسكون تبدأ الامك ايه؟ تظهر. شفت - [00:41:22](#)

الام بتاعة المغص كلنا نجرب المسائل دي ولا ما نجربهاش ولا انتم ما شاء الله عليكم! ما شاء الله! كلنا ذلك الرجل كلنا ذلك الرجل. اهي الالام بتاعة الوضع قد المغص اللي بيحي لك ده قل مثلا مليون مرة - [00:41:47](#)

قل مليون مرة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم جعل من جملة شهداء الامة ذاته ليه ذاته ليه؟ ذات الجنب. يعني ايه ذات الجنب؟ اي التي تموت عند الوضع تموت عند الوضع - [00:42:07](#)

مممكن بعض النساء من شدة الامل الالم ما تستحملش ممكن روحها يطلع. من شدة الالم ممكن تموت من من عظم الالم بعض الناس لما بيتألم ويبكي ما يقاش عارف ياخذ ايه نفسه - [00:42:27](#)

يقعد يحرك راسه عاوز ياخذ نفس مش قادر ياخذ نفسه سبحان الله! فما بالك بقى الم الوضع قد الم الم الم المغص ده يجي مليون

مرة القلم ده ممكن يستمر بالساعات الطوال. طبعا حضرتك ولا انتهينا. شدي حيلك وخلص وتجري هنا وهناك وسايها -

[00:42:44](#)

ها سبحان الله العظيم حملته امه بين ربنا هذا المعنى الذي ذكرته لكم بقوله كرها حملته امه كرة. الحمل ده بيبقى ثقيل اوي لما يقول لك ان ان الجنين باللي حواليه تقول له مثلا تسعة كيلو وممكن يصل لعشرة كيلو حذاشر كيلو. انت لو انت شايل في ايديك -

[00:43:05](#)

تسعة كيلو ليل ونهار حتى اصور لكم المسألة برضك. لان احنا بنقرأ القرآن ولا نتخيل المعاني القرآنية الشريفة انت في ايديك صفيحة تقول لها عشرة كيلو وشايلها ليل ونهار ايديك تعمل فيها ايه - [00:43:30](#)

توجعك تؤلمك تقعد تغيرها من الايد دي للايد دي ايد دي للايد دي ايد دي الايد دي طب ولو انت نايم برضك شايلها في ايديك واردة وانت نايم طب الام بقى شايلة العشرة كيلو ديت فين - [00:43:52](#)

في بطنها مشي واقف وتطبخ بتغسل بتنشر بتتحرك بتصلي كل نايمه قاعدة كل واللي شايلة برضك الايه العشرة كيلو دي. يبقى الفعل تعب. تعب جامد اوي. يبقى تعب واجهاد وارهاق - [00:44:07](#)

عند الحمل وعند ايضا الايه؟ الوضع. قال ربنا في ذلك حملته امه كرها ووضعته ايه؟ كرها انظر الجملة الجميلة الاتية ديت لانها بتحل كثير من المشاكل قال ربنا وحمله وفصاله ثلاثون شهرا. ايه معنى فصاله؟ اي قطع الرضاعة عنه. ولذلك - [00:44:28](#)

عندنا في نوع من الجمال اسمه الفصيل. يعني ايه الفصيل في الجمل؟ الجمل يقعد يرضع من امه اول ما امه تقوم ضرباه برجلها كده وتقطع عنه رضاعة يسمى ذلك ايه؟ فصيل. اي انفصل عن امه - [00:44:56](#)

انفصل عليه عن امه الحمل الى قطع الرضاعة كلهم كم؟ ثلاثين شهر. فاستدل به بعض اهل العلم على ان الحمل قد يكون ستة ايه؟ اشهر والوالدات يرضعن اولادهن ايه؟ حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة. يبقى اعلى مدة في الرضاعة كم - [00:45:11](#)

سنتين واقل مدة في الحمل كم؟ ستة اشهر بعض الناس بيتهموا النساء. يبقى امراة حملت ستة اشهر. يقول لك اه. يبقى كانت على علاقة قبل الزواج. ازاى تولد على ستة اشهر اجاب القرآن حملة وفصاله كم؟ ثلاثون شهر. هيرضع اربعة وعشرين شهر يبقى الباقي

كم؟ ستة - [00:45:40](#)

ست اشهر والشهور هنا شهور قمرية مش شهور ايه؟ ميلادية. لان الشهور الميلادية في الاسلام لا يعترف الاسلام بشهور ميلادي فالشهر القمري اقل والسنة القمرية اقل بما يقرب من اربعين الى خمسة واربعين يوم عن السنة - [00:46:05](#)

الميلادية يبقى الفرق بين السنة الميلادية وغيرها شهر ونص شهر ونص الفرق بين السنة ان دي ودي شهر ونص تقريبا. يبقى لما يكون سنتين لما يكون ثلاثين شهر يعني سنتين - [00:46:28](#)

ونص يبقى الفرق كم يبقى شهر ونص وشهر ثلاث شهور وكمان عندنا خمسة وحول مثلا خمستاشر او عشرين يوم يبقى مدة كبيرة يبقى يمكن ان يتصور ان يكون الحمل في اقل من ستة اشهر ميلادية - [00:46:51](#)

يتصور ان يكون الحمل في اقل من ستة اشهر ميلادية. فلا تتهم المرأة عندئذ بانها على علاقة ائمة او نحو من ذلك طيب من اراد ان يقلل الرضاء عن سنتين له ذلك. لقوله تعالى لمن اراد ان يتم - [00:47:14](#)

الرضاعة يبقى لما ربنا عز وجل قال فحملة وفصاله ثلاثون شهرا دي الحدود الدنيا والعليا. الحدود الدنيا لماذا لماذا؟ للحمل والحدود العليا لماذا؟ للرضاعة. فدل ذلك على انه يمكن ان يزيد الامر عن ثلاثين شهرا - [00:47:34](#)

افترضنا الحمل تسع اشهر واحنا عاوزين نتمم من الرضاعة ايه؟ سنتين يبقى هنا ايه المسألة بقى؟ ثلاثون شهرا. فهيبقى كم؟ ثلاثة وثلاثين شهر طيب. ولذلك من هذه الاية استدل بعض الاصوليين على ان العدد لا مفهوم له - [00:47:58](#)

يعني العدد ليس مقصودا ليس العدو مقصودا لان العدد لو كان مقصودا لدل ذلك على عدم جواز اتمام الرضاعة لمن زاد عن ستة اشهر فاهمني يا اخوانا في المسألة دي؟ تمام - [00:48:23](#)

يبقى اذا مين اللي بتحمل الام؟ ومين اللي بيتابع الام. طب فين الاب؟ طب ما كان المفروض يقول واوصانا الانسان بامه احسانا اللي

هي اللي حملت وعاء سوت. اشارة الى دور الاب في تحمل المسؤولية - 00:48:43

مع الام اذا الاب بيرقيها بيدعي لها بياكلها بيغطيها بيقوم بشأها. اذا الاب ايضا له جهد في هذه الاوقات ولذلك كانت توصية للوالدين طب وعند الوضع من الذي يتولى الوضع ويأتي بالقابلة وينفق على ذلك ويأتي بالملابس - 00:49:02

ويأتي باللبن هو مين الاب يبقى اذا الاب مشترك مع مين؟ مع الام. ولكن الجهد الاكبر بتاع مين؟ بتاع الام. ولذلك يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي يعني اكثر واحد اصله واصاحبه مين؟ قال امك - 00:49:30

قلت ثم من؟ قال امك. قلت ثم من؟ قال ايه؟ ابوك. اذا في المسألة ديت مسألة الاحسان للوالدين نصيبين للام ونصيب لمين؟ للاب حتى هنا معنى لغاية ان الغائية لغاية يعني قعدة الام ترضعه لغاية لما تمت رضاعة. وبعد ما رضعته بدأ دور مين - 00:49:53  
الاب يجيب له الاكل والشرب واللبس ويصرف على الام. لان الام بترضع مين اللي يصرف على الام. الاب اذا الاب شال العيلة كلها على كتافه. يصرف على الام وعلى الابن يجيب لهم اكل - 00:50:24

الي ولبسه وشايل ودانه دون ان يقصر. الواد عدى سنتين واربعة وخمسة وستة وبقي عنده من ثلاثين لاربعين سنة. من ثلاثين لاربعين سنة دي مرحلة الاشد حتى اذا بلغ حتى اذا بلغ اشد. ما قلش بلغ. لان البلوغ اقل من ذلك. بالاحتلام. لكن اذا بلغ اشد -

00:50:39

من يفعل الثلاثين زاد على الثلاثين وبلغ اربعين سند اشد الاشد دي اعلى حاجة عندئذ ده هنا القمة في الاكتمال العقلي والبدني والذهني والوجدان والشعور هنا القمة ولذلك ما ارسل الله نبيا الا في سن الاية؟ الاربعين - 00:51:09  
يبدأ يبقى شيخ بقى يعقل ويرس دايم الصغير تلاقيه معفرت ومش اه ومش راسي فيه رهق حتى اولى في سن المراهقة يعني ايه المراهقة اللي هو تطيش؟ عدم الاتزان. ويقال فلان سيفه به رهق. يعني رهق يعني ايه - 00:51:41  
كل بيطلع له حاجة. يطلع على طول. كزيف الحجاج. به رهق ما يطلعوش باتزان وحكمة لأ به رهق. واحد قال له كلمة كده خايبة عمل مثلا بمناخيره حركة خايبة حاجات بسيطة. يتلاقي رقبته طارت بين رجليه - 00:52:03  
سيف به به رهط. ونجد الكلام ده حتى في الحيوانات. شف الجحش وشوف الحمار الجحش تتلعب يضرب بالجوز ويتنطط ويقلب على جنبه ويجري وبتاع فيه رهق كبر شوية واتعلق في العربية يركز ويمشي بوقار ودانه كده موطية كدهوت وغلبان تشوف تلاقيه مسكين واخذ بالك - 00:52:23

ازاي؟ كذلك الشاب الصغير يجري يتنطط وبتاع اول بقى ما يكبر يتزن يعقل هه كده ماشي ويتجوز يا خرابي. ماشي يا خرابي. ويتجوز ويخلف. واخذ بالك ازاي؟ يبدأ بقى ايه - 00:52:49

كور العربية بقى. واخذ بالك ازاي؟ يجز العربية وبلغ اربعين سنة. يعمل ايه هذا الولد الصالح اللي هو بالفعل معترف لربه بالوحدانية والابويه بالمنة والفضل. يقول ايه بقى؟ طبعا بيتذكر ابوه - 00:53:13

الي هو رياه وامه اللي خلفته. وتذكر الجهد بتاعهم. لان دايم يقول لك اعطي الولد اللي له ولد ليه بقى؟ انت مسافر ومش عاوز تاخذ ابنك صار معك. تديه لمين؟ تديه للي عنده ولد. للي عنده ولد بيعرف خطورة الولد وكيفية - 00:53:38

في تربية ماشي انت اتربيت ازاي ما تعرفش. لكن تعرف الجهد الذي بذل معك عندما تبذل جهدا مع ايه؟ مع والدك. تقول اه بالفعل امي تعبت لما جت اولت وابويا تعبت في المصاريف والمسؤوليات والبتاع وما الى ذلك. ولذلك لما بيكبر - 00:53:58

وينضج يقول ايه بقى؟ قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. ده كله دعاء اوزعني اجعل لي نصيبا وقوني واعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي - 00:54:22

نعمة الاسلام اعظم نعمة وعلى والدي قيل هذه الاية في ابي بكر لانه اسرع في الاسلام ودعا ابويه الى الاسلام فاسلما ابوه ابو قحافة عثمان وامه ام الخير ام الخير بنت عمرو بن صخر دعاهم ابو بكر للاسلام فاسلما - 00:54:52

فاسلم ودعا اولاده للاسلام فاسلموا جميعا. ودي من اعظم المنن ان الاب الاسرة كلها تكون على المنهج دي من اعظم المنن ان الاسرة كلها تكون على المنهج لكن لو ولد اختلف كده او كده بيبكون يعني غصة في خلق الاب. ولذلك في قصة نوح ما اعجبك قصة نوح. لولا



قصة نوح لكل اب لابن ملوح ربنا يهديه يا رب. كان جاب مسدس وقتله قتلوا على طول لولا قصة نوح لانقلب كل صالح على فاسد ولده فقتله سبحانه الله! ولكن والامل الذي يعيش به الناس ان ينظر الله تعالى الى ابنائهم فيريهم لهم - 00:55:47 وان اعمل صالحا ترضاه. يا سلام! وان اعمل صالحا ترضاه. مش معنى صالح بس لا ترضى ترضاه اذا بيعمل الصالح من اجل ان يرضى الله تعالى عنه. احنا عندنا كده برضك في المذاكرة - 00:56:13

انا واحد من الناس مثلا اقول انا لابد اطلع الاول على الدفعة. يبقى مزاكرتي عشان اطلع الاول ما فيش حد يسبقني وفضل لكن بتيجي بمنة الله عز وجل كانت بتيجي. طب انا لو زكرت بس عشان النجاح - 00:56:33 ممكن ما نجحش لكن لو زكرت ان انا اجيب مية من مية يبقى المكرة نجيب مية من مية. ممكن تقل اجيب تمانية وتسعين تسعة وتسعين سبعة وتسعين يبقى برضك انت فين فوق - 00:56:50 كذلك في العمل الصالح في العمل الصالح ما تخليش حد يسبقك وقال الله وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. خلي يومك كله لربنا ما فيش حد يسبقك في طريق الى الله عز وجل. تنافس مع غيرك. ما بيجعلش غيرك يسبقك في الطريق الى الله. ده انت ممكن تموت في لحظة - 00:57:05

عمر الحسيني كان معي بعد العصر. وفي اتفاق ان احنا نتقابل الساعة اتناشر ايه اللي حدث؟ ماتوا هو وزوجته وعياله. مرة واحدة كالطيف محمود كان معنا الفجر ورايح بلده اتخبط ومات - 00:57:29 الله ده الموت بسرعة ايه اللي بيحصل؟ لا انا زميلي في الكلية من اعجب ما يمكن كنا في اجتماع القسم وكان ما شاء الله تسلم عليه ايدك دي تتفصص في ايدك. لا يشتكي البت قوة ما شاء الله - 00:57:50 وبعدين رحت للبيت تليفون فالدكتور فلان توفي واتدفن ايه ده الدكتور فلان كيف ذلك الامر؟ ده احنا كنا في اجتماع القسم دلوقت ورجل صاحي معافى. اياك اياك ثم اياك ان تظن - 00:58:06

انك طالما بتاكل وبتشرب وبتمشي وبتنام وقوي وجلد يبقى انت في مأمن فان كأس الموت يتجرعه كل انسان. كل ابن انثى وان طالت سلامته ثم على الة حذاء محمول. يعني كل انسان لابد ان يحمل في ذلك النعش. ولابد ان يطيف - 00:58:22 فعليه طائف الموت مهما بلغت قوته ومهما عظمت سلطته. فان الموت لا يتخير. فان الموت لا يتخير وانما هو امر الله يحدثه حيث شاء الولد الصالح بيدعو ربنا انه يعينه على شكر نعمته انا هدولي الاسلام وان ربنا عز وجل هدى والديه ايضا - 00:58:49 عنهم على تربيته وبيدعو ربه ايضا ان يعمل صالحا يرضاه الله. اذا لابد ان يتقن العمل ليرضى الله تعالى عن ذلك العمل. وايه كمان واصلح لي في ذريتي جميلة جدا. ولذلك ذرية ابي بكر من اعظم الذرية بركة - 00:59:16

ولاده كلهم اسلموا ولاده كلهم كانوا في الفتوح. ولاده كلهم كانوا من ارباب العلم والجهاد كان ذرية مباركة. واصلح لي في ذريتي يعني وده كان نفسي ان آآ يعني حد من الاخوة يكون عنده طول في النفس ويعمل لنا سلاسل اولاد الصحابة - 00:59:39 يعمل لنا سلسلة اولاد الصحابة. احنا بنيجي لغاية الصحابة. وبعدين بعد كده ما بنعرفش ولادهم راحوا فين ما بنعرفش ولادهم راحوا فين الا اذا كان الحدث هو الذي يفرض نفسه كعمر بن عبدالعزيز. عمر بن العزيز - 01:00:03 ابوه عبدالعزيز بن مروان تزوج من ميين تزوج من من امرأة من آآ من امرأة آآ هي بنت سالم ابن عبدالله ابن عمر وبالتالي عمر ابن عبدالعزيز جده مش لابوه جده لأمه ميين - 01:00:23

عمر بن الخطاب يبقى احنا يا ريتنا السلسلة ديت عشان ميين؟ عشان عمر ابن عبدالعزيز. طب لو ما كانش عمر ابن عبدالعزيز ما كناش عرفنا القصة دي اللي هي اللي كانت بائعة - 01:00:52 لبن وبعدين آآ وبعدين آآ امها قالت لها اخلطي اللبن بالماء. فعمر مش هيشوفنا فقالت لها ولكن رب عمر مطلع علينا عمر بن الخطاب علم على البيت وراح بسرعة عرف وجوزها ميين؟ ابنه - 01:01:06 وجوز البنات ديت لابنه. اللي هو سالم وبعدين سالم من ذرية من ذرية بنت سالم كان عمر ابن عبدالعزيز رضي الله تعالى عنه لو ان في

هناك حد بالفعل جعل هذه النقطة في ذهنه ان هو سلسلة اولاد الصحابة - 01:01:26

يعني الصحابة دولت لهم اولاد. اولادهم دولت عملوا ايه؟ جهدهم ايه؟ سووا ايه؟ ومعظم اولاد الصحابة كانوا فين؟ كانوا في المدينة. معظمهم كانوا في المدينة. ماذا صنعوا ماذا صنعوا اني تبت اليك واني من المسلمين. تبت اليك من كل ذنب اقترفته اعلمه او لم اعلمه - 01:01:50

واني من المسلمين. قال الله عز وجل فيهم اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا. احسنوا هنا بمعنى حسن ما عملوا آآ وهذا موجود في اللغة اني افعل تأتي بمعنى - 01:02:18

فعل يعني نتقبل عنهم ما عملوا من خير ما عملوا من خير لان ما هنا هي الموصولية. يبقى اولئك الذين تقبل عنهم حسن الذي عملوا احسن ما عملوا عندهم حاجات حلوة جدا عملوها. وحاجات حلوة بس اقل منها. فربنا يتقبل منهم بس ايه الحاجات الحلوة اللي قوي. طب - 01:02:41

كل منها ربنا مش هيتقبلها. لأ. ولكن احسن هنا بمعنى حسن. اي ان الله تعالى يتقبل. والتقبل هنا يتضمن القبول بيتضمن معنيين. المعنى الاول الرضا المعنى الثاني الاثابة الرضا والاذابة. يبقى القبول لما نقول انما يتقبل الله من المتقين. اذا القبول هنا بيتضمن ايه يا اخوانا - 01:03:08

رضا الله عن الفعل واثابة الله تعالى على الفعل يبقى رضا الله تبارك وتعالى عن الفعل واثابة الله تعالى على الفعل. يبقى ربنا يرضى عن الفعل ويثيب على الايه؟ على الفعل. طب الرضا والاثابة الاتنين دول يسموا بالايه - 01:03:37  
بالقبول. يسموا بالقبول. ولذلك نقول لك تقبل الله منا ومنك انت بتقول تقبل الله منا ومنك. بتقولها خلاص. لكن لابد ان تفهم. تقبل الله يعني معنى ايه؟ رضي عن فعلك - 01:03:58

ثم اثابك على فعلك وذلك من اعظم الدعاء. ربنا يتقبل منا ومنك. تقبل الله منا ومنك. ها؟ فقال ربنا عز وجل اولئك اي المشار اليهم هم الذين يصلون ارحامهم ويبرون اباؤهم ويجتهدون في الدعاء اولئك الذين نتقبل - 01:04:13

عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم لما نيجي نعطس ما نتقبلش العطاس باليمين نتقبله بالشمال او نجعله في الكم. ان شاء الله. مش عشان انفلونزا البتاع اللي بيقولوا عليها دي. ولكن ده لان هذا من - 01:04:37

تسنن والهدي يتناطس ممكن في كم كرش ها او بالشماك. نعم ده اوفق اه ونتجاوز عن سيئاتهم. التجاوز معناه ان تمر على الشيء دون ان تلقي له بالا تمر على الشيء دون ان تلقي له بالا - 01:04:59

تقول تجاوز فلان فلانا يعني ايه مر عليه؟ دون ان يلقي له بالا لما نقول عربية مسرعة وعربية بحمار العربية المسنة قلت تجاوزت الاخرى تجاوزتها يعني ايه؟ مرت بها دون ان تلقي لها بالا. يعني معنى ذلك السيئات - 01:05:25

التي يفعلها هؤلاء تضيع في بحور حسناتهم فيتجاوز الله تبارك وتعالى عن هذه السيئات ولذلك هم في اصحاب الجنة مستقرهم في اصحاب الجنة. حالهم في اصحاب الجنة. كأنهم قد دخلوا الجنة فعلا - 01:05:50

لم يقل ونتجاوز عن سيئاتهم اصحاب الجنة. ويكون دي بدل ولكن قال فيه للدلالة على انهم بالفعل خد دخلوا الجنة وتمكنوها. لان فيه فيها معنى الظرفية والظرفية معناها ان شيء تملك شيئا - 01:06:17

ما ينفعش نقول الماء في الاناء الا وهو بالفعل في الاناء اذا هذه بشرى لهؤلاء القوم وان كانت لهم زلات وسيئات وهنات الا انهم في الجنة ان شاء الله - 01:06:37

كما قال ربنا عز وجل وهذا المعنى اللطيف ذيله ربنا بذيل الاية تذييل خطير جدا قال وعد الصدق يدخلهم الجنة والتأكيد على دخول الجنة ده وعد. ووعد من الله اذا وعد الصدق الذي كانوا يوعدون. نسأل الله تعالى - 01:06:56

ان يرزقنا الجنة وان يوفقنا الى الاعمال الصالحة. وان يتقبلها منا وان يختم حياتنا بما يرضى به عنا فهو سبحانه وتعالى اهل لكل خير ونحن اهل لكل نقص وعجز. اخواني تقرأوا هذه الايات ان شاء الله - 01:07:20

دي اقل لأ هنا بقى الاية بقى الاخرى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن ارادا. فدا كان قلت دي الحد الاعلى في الرضاعة

ودي الحد الادنى فين؟ في الحمل. نعم - [01:07:40](#)

نعم. حال نعم هل من الكتاب لأمكن ان يأتي الحال نكرة. اذا كان نعم مع صاحب الحال اللي هو الكتاب صاحب الحلوى الكتاب يمكن ان يأتي الحال نكرة اذا آآ وصف - [01:08:09](#)

اذا نعت اه السؤال البر والدين كله. ما معنى البر هنا؟ وما الدليل على كونه الدين؟ ايوه ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. واتى المال على حبه ذوي القربى والیتامی. الایة - [01:08:40](#)

وبوب البخاري على هذه الایة فقال باب الایمان هو البر وذكر شیخ الاسلام بان الاسماء او الاسامي الشرعية المطلقة فان بعضها يؤدي معنى بعض لا سيما اذا افردت یعنی الاسلام والایمان والاحسان والتقوى والبر والخیر والمعروف. دي كلها - [01:09:19](#)

اسماء ممدوحة مطلقة. فیؤدي بعضها معنى بعض اذا كان هناك تلازم بین الظاهر والباطن فهل تارك جنس العمل للكلية ده على كفره؟ لان هذه المسألة تشغلني جدا. هذه المسألة لم تشغل - [01:09:46](#)

فكيف تشغلك انت؟ يا ترى هل انت ازكى واعلم من السلف ام انك بلغت من العلم مبلغا لم يبلغوه. فانشغل بما انشغلوا به لتصل الى بعض ما وصلوا اليه لا والله. طيب نتكلم نتكلم في السعودية. ما انت بقى بيت جار بقى الناس اللي بيخبطوا في المسائل دي. الله المستعان - [01:10:03](#)

شبه الله المستعان نختمر بقى دلوقتي بقى شهبندر التجار هنا في المنصورة اسمها مواد نمشبة مودة. طب ومودة المودة معناها المحبة الصادقة. ولكنها محبة مختلطة خير هي دي مودة بيقى یعنی حب مختلط بخیر. یعنی ممكن يكون الحب بس. بحبك بس - [01:10:31](#)

لكن بيحبك وايه وبادي لك فالمعرض الشريف ده الاخ تامر عمل مكتبة وسماها مودة في شارع المكتبات لو احنا عاوزين نشترى اي كتاب طبعا ده اعلان مجاني اهوت يا اخ تامر - [01:11:06](#)

نروح بقى للاخ تامر اخونا وحبیبنا ننفعه وهو ان شاء الله هیكون یعنی ودود بنا ان شاء الله تبارك وتعالی اتفضلوا يا اخوانا. بسم الله الرحمن الرحيم لأطلع احنا عاوزين بقى صوت یصم الاذان - [01:11:20](#)

وآآ یخلع الافئدة من من اماكنها ایه؟ خایف من الجیران یصحوا بقى الساعة بقت تمانية دلوقت یلا بسم الله. وقال الذین كفروا للذین امنوا لو كان خیرا ما سبقونا اليه - [01:11:46](#)

وان لم یهتدوا به فسیقولون هذا اه نجیب من ثاني وهذا کتاب بس ناخذ فیها ایه؟ هواء. ندخل هواء كده للرئتين عشان نقدر نقولها. وهذا کتاب مصدق لسانا ولا هم - [01:12:20](#)

ولا هم یحزنون. مین ثاني اصحاب الجنة خالدين فیها جزاء حتی اذا بلغ اشده وبلغ اربعین سنة قال رب اوزعني قال ربی اوزعني ان اشکر نعمتك التي الذین نتقبل عنهم - [01:13:50](#)

احسن ما عملوا وتجاوز سیئاتهم تجاوزوا عن سیئاتهم فیہ. اصحاب لا من ثاني. احنا بنمد المنفصل. وتجاوز اصحاب الجنة جزاکم الله خیرا من غیر ما اقول صدق الله العزیم حاسبك - [01:16:04](#)